

شرح كتاب الكبائر للذهبي | المجلس الأول | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. يقول مصنف رحمة الله تعالى بـ «الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ رَبُّ يَسِّرٍ وَعَنِي». قال الشيخ الأمام الحافظ شيخ شمس الدين محمد ابن احمد ابن عثمان الذهبي. غفر الله له -

00:00:00

الحمد لله على الايمان به وبكتبه ورسله وملائكته وقادره. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اهله انصاره صلاة دائمة تحلنا دار القرار
في جواره. هذا كتاب نافع في معرفة الكبائر اجمالاً وتفصيلاً - 00:20:00

00:00:20

ر زقنا الله اجتنابها برحمته. قال الله تعالى ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكثر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. فقد تكفل الله سبحانه وتعالى بهذا النص. لمن اجتنب الكبار بان يدخله الجنة. وقال تعالى والذين يجتنبون كبار اللاتم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون. وقال تعالى - 00:00:40

00:00:40 -

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا للهم. ان ربك واسع المغفرة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر. فتعين علينا الفحص الفحص عن الكذب - ١٠:٥١-٥٠:٠٠

ص عن الكذب - 00:01:10

ما هي لكي يجتنبها المسلم فوجدنا العلماء قد اختلفوا فيها فقيل هي سبع واحتدوا بقوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل مال اليتيم واكل الربا - ٠٠:٣٠:٥٥

00:01:30

والتولي يوم الزحف وقدف المحننات متفق عليه. وجاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال هي الى السبعين منها الى السبع.
وصدق والله ابن عباس. وصدق والله ابن عباس. والحديث فما فيه حصر - 00:01:50

00:01:50 -

الكبار والذى يتجه ويقوم عليه الدليل ان من ارتكب حوبا من هذه العظام مما فيه حد في الدنيا كالقتل والزنا والسرقة. او جاء فيه وعید في الآخرة من عذاب وغضب وتهديد. ولعن فاعله على لسان نبينا محمد صلى الله -
00:02:10

حمد صلی الله - 00:02:10

الله عليه وسلم على لسان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه كبيرة ولا بد. مع تسليم ذلك ان بعض الكبائر اه اكبر من من بعض الا
تري انه صلى الله عليه وسلم اعد الشرك بالله من الكبائر؟ مع ان مرتكبه - 00:30

00:02:30

مقلد في النار ولا يغفر له ابدا قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ولابد من الجمع بين النصوص. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50

00:02:50 - 1

الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. متفق عليه - 00:10:03

00

تبين صلى الله عليه وسلم ان قول الزور من اكبر الكبائر وليس له ذكر في السبع الموبقات وكذلك العقول. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونوعذ بالله من شرور انفسنا - 00:03:30

شروع انفسنا - 00:03:30

ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهادت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبد رسوله. اللهم صل وسلم وبارك على عبادك ورسولك محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:03:47

جمعین. اما بعد - 00:03:47

هذا الكتاب هو كتاب الكبار الحافظ محمد ابن احمد ابن قايماز الذهبي عليه رحمة الله وابتداً قراءته وتدارسه في هذه العشية المباركة من يوم السبت ليلة الاربعاء والعشرين من شهر صفر - 00:04:08

00:0

لعام خمسة واربعين واربع مئة والف لهجرة النبي صلي الله عليه وسلم وقد حرصت على ان نقرأ هذا الكتاب لأن كثيرا من الناس قد

يتهاون بكبائر الذنوب اخوانا منه انها من الصغائر - 00:04:32

وقد انتشر عند كثير من الناس التهاون في كثيرون من الكبائر وهذا له اسباب من اهمها الجهل في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ايضا انتشار مذهب الارجاء - 00:04:54

في هذا الزمن حيث يهونون من الكبائر ويختفون منها ويعتمدون على احاديث الرجاء دون النظر الى تقييدها باحاديث الوعيد والنصوص والنصوص الاخرى المؤلف من كبار العلماء عليه رحمة الله وهو من تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:05:16

ومن تلاميذ الحجاج المزي عليهم رحمة الله وهو امام في الحديث وامام في التاريخ وامام في النقد والجرح والتعديل عليه رحمة الله وكذلك ايضا عقيدته على منهج السلف الصالح - 00:05:42

رحمة الله عليه واهل السنة والجماعة لا يدعون العصمة لاحد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنهم اجمعوا على الاصل والله الحمد والمنة المؤلف ولد في سنة ستمائة ثلاثة وستين من الهجرة - 00:06:01

عليه رحمة الله وهو امام جليل كما اسلفت وكانت وفاته رحمة الله عليه في سنة سبع مئة ثمانية واربعين ولوه اولاد ثلاثة هم من اه طلبة العلم واهل العلم عليهم رحمة الله - 00:06:23

قال رحمه الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم ربى يسر واعن ابتدأ بالبسملة باسم الله الرحمن الرحيم من اجل الاقتداء بكتاب الله تبارك وتعالى. وكذلك التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

بمراسلاتة واما حديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم هو حديث ضعيف وعليكم السلام. لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله - 00:07:10

الحمد لله على الايمان به وبكتبه ورسله وملائكته. هذه المقدمة هذه المؤلف بها رحمة الله عليه ليبين بعد الحنبلة عقيدة الايمان بالله تعالى وكتبه ورسله وملائكته واقداره سبحانه وتعالى وهي اركان الايمان - 00:07:31

واركان الايمان ولم يرد التفصيل في هذه المسألة وذلك لانه لم يذكر الايمان باليوم الآخر وهو من اركان الايمان لكن ذكر على سبيل العموم ثم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واله - 00:08:00

والنبي صلى الله عليه وسلم هم اتباعه على دينه الـنبي هم واتباع شرعيـي على على هـم واتباع ملته على الشـريـعـة من عـجم وـمن عـربـي لـم يـكـنـ الـهـ الاـ قـرـابـتـهـ صـلـىـ المـصـلـيـ عـلـىـ الطـاغـيـ - 00:08:20

ابي لهبي هذا على سبيل العموم وايضا الله قرابته صلى الله عليه وسلم ازواجه وذراته وبنو هاشم الذين امنوا به صلى الله عليه وسلم كلهم من الـنبيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ الـهـ مـزـيدـاـ كـثـيرـاـ - 00:08:43

ثم بين ان هذا الكتاب نافع وهو كتاب الكبائر واراد ان يذكر الكبائر جملة وتفصيلا بالطبع المؤلف رحمه الله ذكر شيئا من الكبائر وذلك لان الكبائر محدودة بحد وليس محدودة بعد - 00:09:04

محظوظ به حد هي كل ذنب ختم لعن من الله او رسوله صلى الله عليه وسلم او غضب او نفي عن صاحبه الايمان او الاسلام او ترتب عليه حد في الدنيا - 00:09:25

او وعيـدـ فـيـ الـآخـرـةـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ حـدـ كـبـيرـةـ وـماـ عـدـهـ فـذـكـرـ رـحـمـهـ اللـهـ قـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـهـ اـلـىـ السـبـعينـ اـقـرـبـ بـلـ اـيـضـاـ جـاءـ فـيـ روـاـيـةـ اـنـهـ اـلـىـ السـبـعـمـائـةـ اـقـرـبـ - 00:09:45

اذا اردنا ان نعد وهذا هذه الآثار اوردها الحافظ محمد ابن جرير الطبرى رحمه الله في التفسير انها كثيرة وهذا هو الصحيح ان الكبائر ليست محدودة بل يوجد لها حد - 00:10:03

واه توضيح لها واصل هذا الحد الكتاب والسنة. اصل هذا الحد هو الكتاب والسنة ثم بين لقوله تبارك وتعالى ان تجتنبوا ما تنهون عنه يكفر عنكم سيناتكم وندخلكم مدخلـاـ كـرـيـماـ - 00:10:19

بعض العلماء انكر ان تقسم الذنوب الى كبائر وصغرائر. بل قال كلها كبيرة. وهذا القول يرده القرآن الكريم قوله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنـهمـ نـكـفـرـ عـنـكـمـ - 00:10:38

سيئاتكم وقال تعالى والذين يجتنبون كبائر اللائم والفواحش. وإذا ما غضبوا هم يغفرون. وقال تعالى والذين يجتنبون اه كبائر اللائم
وإذا ما غطبهم يغفرون كررها في الكتاب مرتين رحمة الله ولكن قال تعالى في الآية الأخرى الذين يجتنبون كبائر - 00:10:55

والفواحش الا الا اللهم الا اللهم هي صفات الذنوب طيب وهناك ايضا ادلة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان الذنوب تنقسم الى قسمين كبير وصغير منها قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - 00:11:20

والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تخشى الكبائر طيب الصلوات الخمس تکفر الصفات التي بينها وكذلك الجمعة الى الجمعة وكذلك ايضا جاء في رواية رمضان الى رمضان وكذلك جاء في رواية ايضا العمرة الى العمرة. كل هذه تکفر الصفات - 00:11:39
اما الكبائر لابد لها من توبة من درس ان الاسلام يهدم الكبائر ما كان قبله من الشرك والكبائر وكذلك ايضا الحج يهدم ما كان قبله كما صر بذلك الحديث عنه صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

وكذلك ايضا الهجرة واجمع العلماء على ان التوبة تهدم الكبائر لمن صحت توبته بشروطها الكبائر طيب ومر معنا ان ما يذكره كثير من العلماء التوبة تجوب ما قبلها انه ليس بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو - 00:12:19
هو معنى مقتبس من الكتاب والسنة اذا الذنوب تنقسم الى كبائر وصفات طيب ثم قال اختلفوا فيها قيل هي سبع الى اخره واستدلوا بقوله عليه الصلاة والسلام اجتنبوا السبع الموبقات - 00:12:40

الصحيح ان قوله اجتنبوا السبع الموبقات ذكرها لاهميتها وليس المقصود بالعدد الحصر لانه كبائر يعني محصورة في هذا لا. وإنما ذكر هذه السبع مع بعضها لعظم هذه الكبائر واراد ان يحذر منها صلى الله عليه وسلم في حديث واحد - 00:13:00
وذكرها قال الشرك وستأتي ان شاء الله تعالى معنا في اه الكتاب المبارك قبل ان نبدأ بالكبائر ننتبه اه نسخ هذا الكتاب هناك نسخ جيدة وقيمة طيب هذه الله يحسن لك الله يجزاك خير - 00:13:24

هذه النسخ محققة ولم يدخل فيها شيء من كلام غير الامام الذهبي رحمه الله. وهناك نسخ كبيرة اكبر من حجم هذا الكتاب ادخل فيها اشياء كثيرة ليست من كلام الامام الذهبي - 00:13:48

والنسخة موجودة وتطلع بكثرة فيها منamas ليست بصحيبة وفيها قصص لا تصح وفيها احاديث باطلة وموضوعة وضعيفة فيحذر من النسخة التي ليست لاليم الذهبي بكمالها وإنما اضيف فيها ما اضيف من قبل بعض المتتصوفة فيحذر من هذا - 00:14:05
طيب نسختي هذه طبعة اه بيت الافكار الدولية. تحقيق رائد بن صبرى طيب آآ هذه نسخة محققة وآآ قرأتها وهي جيدة. لم يدخل فيها المنamas والاحاديث الرواية والموضوعة هذه مسألة. المسألة الثانية - 00:14:28

اه ذكرت انا احد الكبائر الامر الثالث اجمع اهل السنة والجماعة على ان الشرك هو اكبر الكبائر وهو لا يدخل تحت المشيئة بل حكم الله تعالى على المشركين بالنار. قال الله تعالى - 00:14:51

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:15:11

طيب ما دون الشرك من الكبائر داخل تحت المشيئة خذوا قاعدة عامة ما دون الشرك من الكبائر لان الشرك كبيرة ما دون الشرك من الكبائر على العموم طيب هذا داخل تحت مشيئة الله عز وجل. وهناك مسائل مختلف فيها كما سيأتي في مسألة القتل - 00:15:22
المتعمد للمؤمن او انه لا يغفر له سيأتي ان شاء الله التفصيل في هذا بالجملة اهل السنة والجماعة متتفقون على ان الكبائر تحت المشيئة الا الشرك ليس داخلا تحت المشيئة بل حكم على صاحبه بانه لا يغفر له - 00:15:44

طيب المؤلف ذكر اجتنبوا السبع الموبقات. ذكر ايضا قال الا انبئكم او انبئكم باكبر الكبائر ذكرها صلى الله عليه وسلم وذكر منها الاشراك الله وعقوق الوالدين شهادة الزور عقوق الوالدين وشهادة الزور ليست مذكورة في قوله اجتنبوا السبع الموبقات. يدل على ماذا؟ يدل على ان العدد - 00:16:04

ليس للحصر ويقول العلماء لا مفهوم له. وش معنى لا مفهوم له؟ يعني لا يفهم من العدد الحصر. هذا معنى لا مفهوم له. وهذا كثير هذا كثير. فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم او اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث. هل تفيض الحصر؟ لا - 00:16:29

وانما ذكر هذه الثالث لاهميتها وعظمي فضلها اهل علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له او صدقة جارية وسيأتي ان شاء الله تعالى مزيد من التفصيل في هذا هذا ما يتعلق بمسائل الكبائر. طيب - 00:16:51

اهل السنة والجماعة قالوا من فعل الكبيرة الكبيرة هو داخل تحت المشينة وقد جاء في حديث عند الامام احمد وعند الترمذى من حيث انس بن مالك بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم - 00:17:11

شفاعتي لاهل الكبائر من امتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي صلى الله عليه وسلم طيب هل معنى ذلك ان الانسان يقدم على الكبيرة؟ الجواب لا. لاماذا؟ لانه قد يقبل الله تعالى الشفاعة في هذا المترتكب الكبيرة وقد يعذبه الله سبحانه وتعالى ما شاء ان يعذبه - 00:17:31

من السنين ومن اه اللاعوام في الآخرة. هذا شيء الشيء الثاني اهل السنة والجماعة لا يرون ان مرتkick الكبيرة كافر بل يرونه مسلما عاصيا مقصرا ولا يقولون مؤمن لان درجة الايمان تمنعه من - 00:17:55

من فعل الكبيرة الدليل ان الايمان يمنعه من فعل كبيرة قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن الحديث - 00:18:20

فدل على انه ينتقل من درجة الايمان وهي اعلى الى درجة الاسلام وقد يفعل المعصية. فاذا نزل عن المعصية وتاب الى الله تعالى رجع الى مرتبة الايمان اسأل الله ان يعصمنا واياكم من الكبائر والصفائر - 00:18:35

طيب لا يرون اهل السنة والجماعة ان مرتkick الكبيرة كافرة الا في حال واحدة اذا ارتكب كبيرة متفقا عليها انها كبيرة مستحلا لها مع زوال العذر والمائع فان هذا يكفر فان هذا يكفر. كيف - 00:18:51

انسان شرب الخمر لماذا تشرب الخمر؟ الا تعلم بتحريمها قال لا ليست حراما بل هي حلال قلنا له نص تحريمها في القرآن وفي السنة واجمعت الامة على ان تحريمها قطعي - 00:19:16

فقال بل هي حلال والخمر محرم وغير محرمة. غير الخمر الموجودة الان وجود كحول موجودة اه مشروبات روحية اما الخمر السابقة محرمة اما الخمر هذى الموجودة الان ولو كانت تذهب العقل وتغطيه - 00:19:31

ليست بحرام ماذا نقول في هذه الحال؟ علمنا نقول هذا كفر اكبر. لاماذا؟ لانه كذب القرآن وكذب سنة النبي صلى الله عليه وسلم واضح هذا ولا؟ طيب اما ان فعلها - 00:19:47

شهوة بدون استحلال او فعلها اه لهوى طيب او الاعتياد او ما اشبه ذلك عموم الكبائر غير الشرك بالله عز وجل عموم الكبائر. طيب شرب الخمر او فعل ما فعل من الكبائر او الرشوة او السرقة او ما اشبه ذلك - 00:20:04

لماذا اشتهر من يفعل هذه المعصية؟ هذا لا يكفر عند اهل السنة والجماعة وهو على خطر عظيم عند الله سبحانه وتعالى طيب ولكن مع ذلك لا يكفر عند اهل السنة والجماعة - 00:20:25

خالف المبتدة في هذا كيف الخوارج يقولون بمجرد انه يرتكب كبيرة من كبار الذنوب خرج عن الاسلام لو مثلا وقع في شرب الخمر مرة واحدة لاماذا؟ قال غلبتني نفسي وهو اي اصدقاء السوء - 00:20:42

قالوا خرج عن انه شرب الخمر وقوله هذا مردود بالكتاب والسنة والاجماع بالنسبة قابلهم هؤلاء الخوارج يسمون الحروبية قابلهم المرجئة فقال هو يشرب الخمر؟ قالوا نعم. قال هو مؤمن قلنا المؤمن عاصي قال هو مؤمن - 00:21:04

لا يعتمد على معصية ولا غير معصية هو مؤمن ولا تضره المعصية لا تضره المعصية. طيب وقريب من قول هؤلاء واسد منه ايضا قول الرافضة يقولون آآ محبة علي رضي الله عنه لا يضر - 00:21:29

ذنب حتى لو كفر واشرك بالله لو عبد الاصنام يقول ما ينظر معه ذنب. ولا شك ان هؤلاء خالفوا الاسلام جملة وتفصيلا. طيب هذا بالنسبة لمن خالف اهل السنة والجماعة في مسألة - 00:21:45

الكبائر طيب اه سبق ان كبار محدودة بحد وليس معدودة بعد. طيب. نبدأ الان باذن الله مستعينا بالله بالكبيرة الاولى اعادنا الله واياكم يقول مصنف رحمه الله تعالى فالكبيرة الاولى هي الشرك بالله تعالى وهو ان يجعل الله ندا وهو خلقه وتعبد - 00:21:59

له غيرة من حجر او بشر او شمس او قمر او نبي او شيخ او جن او نجم او ملك او غير ذلك قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:22:27](#)

وقال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وقال ان الشرك لظلم عظيم والآيات في ذلك كثيرة فمن اشرك بالله تعالى ثم مات مسلكا فهو من اصحاب النار قطعا. كما كما ان من من امن بالله ومات مؤمنا - [00:22:43](#)

فهو من اصحاب الجنة وان عذب. وعليكم السلام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله الحديث وقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتنموا السبع الموبقات فذكر منها الشرك. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم من من - [00:23:06](#) بدل دينه فاقتلوه. هم. حديث صحيح. الحمد لله. هذه الكبيرة الاولى التي ابتدأ بها المؤلف. لماذا ابتدأ الامام الذهبي عليه رحمة الله بالكبيرة الاولى الشرك لماذا بدأ بها؟ لأنها اعظم - [00:23:29](#)

الكبائر والشرك لا يدخل تحت المشيئة بل يعذب في النار خالدا ابدا ابدا فيها الدليل قوله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:23:43](#)

لمن يشاء هذا فيه رد على المرجئة الذين يقولون لابد ان يغفر له. نقول لا لمن يشاء سبحانه وتعالى طيب لابد ان نقول لمن يشاء بمعنى ان الله يغفر له ان شاء الله عز وجل. وقد يعذبه - [00:24:02](#)

طيب وفيه رد ايضا على من قال من اهل السنة والجماعة لا بد لصاحب الكبيرة ان يعذب بعض العلماء انتبهوا لهذه المسألة دقيقة جدا. آآ بعض اهل السنة والجماعة قالوا اذا فعل الانسان الذنوب - [00:24:21](#)

والمعاصي وكثرت ذنوبه الكبائر وثقل ميزانه بالكبائر اكثر من الحسنات السينات قال بعض العلماء لابد ان يعذب لابد ان يعذب رکزوا المسألة هذي جيدا الان عنده كبائر وعنه حسنات. عنده ذنوب وعنده حسنات - [00:24:39](#)

ثقلت كفة السينات ومعها الكبائر. قال بعض العلماء لابد ان يعذب لابد ان يعذب. انتبهنا لهذا والصحيح ما نقول يعذب او لا يعذب نقول داخل تحته المشيئة فقد يمن الله تعالى عليه. وقد يقبل الله تعالى فيه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او شفاعة الملائكة او شفاعة الصديقين والشهداء والصالحين - [00:25:01](#)

طيب قد يشفع فيه احد فيقبل الله تعالى شفاعته. وقد يمن الله تعالى عليه برحمته وهو ارحم الراحمين. فلا يعذبه وان كانت كفة السينات اثقل من كفة الحسنات هذا هو القول الصحيح - [00:25:27](#)

هذا هو القول الصحيح ثم قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة لا شك ان الله تعالى سيحرم عليه الجنة طيب وهذا حكم هذا حكم والحكم عند الله سبحانه وتعالى - [00:25:44](#)

ما اخبر عنه عز وجل انه حكم به هذا لا ينسخ مثلا دخول الكفار للنار هذا لا ينسخ ولا يتبدل طيب آآ قال لا تختص ولدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدى وما انا بظلم للعيid - [00:26:03](#)

طيب واما بالنسبة للاحكام الشرعية التكليفية العملية فقد ينسخ منها الشيء وقد لا ينسخ طيب مثلا كان صوم عاشوراء واجبا اول الامر ثم نسخ وصار صوم رمضان على التخيير اما ان تصوم واما ان تطعم ثم نسخ الاطعام لل قادر ووجب عليه - [00:26:25](#)

الصوم وبقي الاطعام لمن لا يستطيع صوما مثل المريض مرضانا او الكبير في السن لا يستطيع الصوم او كذلك ايضا آآ العجوزة التي لا تستطيع ان تصوم طيب اذا اكبر الكبائر هو الشرك بالله - [00:26:47](#)

اكبر الكبائر هو الشرك بالله عز وجل قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم هذا من قولي لقمان لقمان وهو من الحكماء رضي الله عنه وعليه السلام طيب يقول لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. قال بعض العلماء انهنبي والصحيح انه ليس بنبي وليس برسول - [00:27:05](#)

اللقمان هو رجل صالح اه حكيم اتاه الله عز وجل الحكمة والله تعالى يقول ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى خيرا طيب ان الشرك لظلم عظيم ان الشرك لعظم عظيم. هو اعظم - [00:27:32](#)

الذنوب عند الله عز وجل يقول من اشرك بالله تعالى ثم مات مشركا فهو من اصحاب النار قطعا نعم هذا حكم عام كل من اشرك بالله

ومات على الشرك فانه لا سبيل له الى الجنة - 00:27:50

يقول ما نستثنى اهل الفترة؟ ما نستثنى اهل الفترة بانهم مشركون هم مشركون لكن هل اذا اعتذروا واحتجووا يوم القيمة يقبل احتجاجهم او لا يقبل. هذا هذا الى الله عز وجل هذا الامر الذي ما نقطع به ما نقول حتى اهل الفترة - 00:28:07

الذين اشركوا بالله وهم لم يأتهم رسول نقول لابد ان يكونوا من اهل النار. نقول لا قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعثه رسولا فامرهم الى الله يختبرهم يوم القيمة سبحانه وتعالى - 00:28:28

وان شاء قبل حجتهم وعذرهم اه ان شاء عز وجل لم يقبل ذلك بل عذبهم في النار سبحانه وتعالى طيب والله تعالى هو الحجة البالغة قوله الحكمة البالغة واضح هذا او لا - 00:28:43

طيب ثم قال في الحديث او قال قبل ذلك كما ان من امن ومات مؤمنا فهو من اصحاب الجنة وان عذب. صحيح. من مات على الايمان ما تعليما قد يعذب وقد لا يعذب. قد يكفر الله عز وجل عنه - 00:28:58

ذنبه بالتوحيد وقد يكفرها بالتوبة وقد يكفرها بالشفاعة وقد يكفرها بالدعاء الى غير ذلك الى غير ذلك طيب هل يلزم ان المؤمن اذا عصى ان يعذب في النار كما اسلفت - 00:29:14

قد يعذب وقد يمن الله تبارك وتعالى عليه بان يغفر له عز وجل يغفر له سبحانه وتعالى. وبعض المسلمين يكون كثير الطاعات وعنده بعض المعاصي وتقتضي العذاب قد يعذب في البرزخ فترة محددة - 00:29:33

قد يعذب في البرزخ فترة محددة ثم يمن الله تعالى عليه بالمغفرة والرحمة. فإذا جاء يوم القيمة لا يعذب لا يعذب انتبهوا حتى ابو رزق يكفر على المؤمن اما عن الكافر لا فانه يعذب في البرزخ الى يوم القيمة. فإذا ايضا جاء يوم القيمة فانه يعذب بدليل -

00:29:52

كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وش معنى هذا تهديد هذا وراهم برزخ طيب والله تعالى يقول عن فرعون وقومه وحاق بالفرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. متى - 00:30:12

البرسخ يعني الان في الدنيا في البرزخ هم في البرزخ ونحن في الدنيا ويوم القيمة ادخلوا الى فرعون اشد العذاب اشد العذاب لان يوم القيمة فيها غدو وعشية. انتهى الامر خلص خالدين ومخلدين الى فرعون - 00:30:31

واه فرعون نفسه طيب اذا المؤمن يدخل الجنة باذن الله عز وجل ولو عذبه الله تعالى في النار لكن ما الذي يطيق النار الانسان لا يطيقها. كيف سيطيق نارا تلظى لا يصلها الا الاشقي طيب اه بقي عندنا مسألة الان ذكر هو

رحمه الله تعالى قال الا انئكم باكبر الكبائر الاشرك بالله - 00:31:08

وايضا عقوق الوالدين وشهادة الزور هذه من اكبر الكبائر واكبرها ما هو الشرك بالله تبارك وتعالى علوا كبيرا طيب آآ وقالوا اجتبوا السبع الموبقات وذكر منها الشرك وقال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه يعني - 00:31:27

من ترك دينه الاسلام الى الكفر اي دين كفري صح؟ لكن هل اذا النصراني اعتنق اليهودية او اليهودي اعتنق النصرانية يقتل كلها باطل في هذا الزمن كلها باطل كلها باطل - 00:31:48

طيب والدين عند الله عز وجل الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا لن يقبل منه وهو في الآخرة من بدل دينه فاقتلوه هل يقتل مباشرة من ترك الاسلام وارتدى عن الاسلام - 00:32:03

الجواب لا بل يجب على من ولاه الله تعالى امر المسلمين ان يدعوه وان يبيّن له وان يعظه وان يمهله فان رجع الى الاسلام رفع عنه هذا الحد وهو القتل - 00:32:23

وان لم يرجع وجب علىولي امر المسلمين ان يقيم عليه حد الردة نعوذ بالله من الخذلان ونسأل الله الثبات حتى نلقاء بقي مسألة الان الشرك كم نوع وهذا مرة معنا في كتاب التوحيد - 00:32:38

الشرك نوعان اكبر اما الاكبر فهو دعوة غير الله تعالى معه وصرف شيء من العبادة لغيره تبارك وتعالى واما بالنسبة للصغر فهو ما دون

ذلك كالحلف بغير الله عز وجل - 00:32:56

على سبيل العادة وليس على سبيل التعظيم من حلف مثلا بولي من الاوليا او صحابة من الصحابة على سبيل التعظيم كما يحلف
الرافضة بعلي رضي الله عنه او العباس او ما اشبه ذلك - 00:33:14

طيب او الحسن والحسين على سبيل التعظيم. فإذا حلف بالله هذا الرافطي يكذب واذا حلف بالحسن والحسين لا يكذب هذا ما هو؟
هذا شرك اكبر واما الاصل فيه الحلف بغير الله شرك اصغر. لكن اذا قام في قلبه تعظيم - 00:33:28

لهذا الشخص وحلف به على سبيل التعظيم فهذا شرك اكبر. ها شرك اكبر. طيب الشرك الاصغر كمن حلف بالامانة امانة الا افعل كذا في
صلاتي الا افعل كذا احلف بابي وامي ان افعل كذا - 00:33:47

طيب هذا من الشرك الاصغر الشرك الاصغر يغفر او لا يغفر ابدا اذا لم يتتب منه صاحبه الشرك الاصغر هل يغفر او لا
يغفر على خلاف - 00:34:05

وفي تفصيل بعض العلماء قال لا يلحق بالاكبر لانه شرك وقال بعض العلماء بل يغفر لانه من سائر الذنوب والمعاصي والاكبر هو الذي لا
يغفر مع اجماع العلماء على ان الشرك الاصغر اكبر من عموم الكبائر. يعني مثلا هناك - 00:34:20

تعامل باكل الربا من كبائر الذنوب هناك مثلا نمية من كبائر الذنوب طيب انسان حلفه بغير الله حلف بابيه مثلا طيب ايهم اكبر؟ لا
شك ان الحلف بغير الله شرك اصغر فهو اكبر من الكبائر لاحظ اذا عندنا الشرك الاصغر - 00:34:40

ثم الاصغر ثم الكبائر ثم الكبائر طيب والاقرب ان فيه تفصيلا طويلا اذا كان الشرك الاصغر في اصول الدين كم يكون مثلا الرياء
بالشهادتين هذا اصبح نفاقا ما صار شرك اصغر هذا اكبر - 00:35:00

او يرائي في الصلاة في اصل الصلاة ما يصلني الا اذا رأى الناس. اذا ما رأى الناس ما يصلني ابدا هذا في اصل الدين هذا كفر هذا لا شك
بدليل ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس - 00:35:19

صلوا من اجل الناس. ولو ما رأهم الناس ما صلوا. واذا جلسوا لوحدهم ما يصلون. نعوذ بالله من الكفر والشرك طيب ففيه تفصيل
الشرك الاصغر. واما ما جرى على الاسنة - 00:35:37

مثلا من حلف بغير الله بالامانة بالوالد بالوالدة وما اشبه ذلك اذا كان على غير سبيل التعظيم الصحيح انه داخل من تحت المشيئة قال
الناظم الشيخ حافظ ابن احمد حكم عليه رحمة الله والشرك نوعان فشرك اكبر به خلود النار اذا لا يغفر - 00:35:49

وهو اتخاذ العبد غير الله ندا به مسويا مظاهري. يقصده عند نزول الظر لجلب خير او لدفع الشر او عند اي غرض ايقدر عليه الا المالك
المقتدر المالك المقتدر مع جعله لذلك المدعو - 00:36:09

او المعموم او المرجو في في الغيب سلطانا به يطلع على ضمير من اليه يفزع. والثاني شرك اصغر وهو الرياء فسره به ختام الانبياء
النبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف عليكم الشكر والصبر. فسئل عنه فقال الرياء - 00:36:25

والثاني شرك اصغر وهو الرياء فسره به ختام الانبياء. ومنه اقسام بغير الباري كما اتي في محكم الاخبار الاقسام بغير الباري على كم
قسم؟ محمود على قسمين بغير الله على سبيل التعظيم - 00:36:43

قهوة الكفر شرك اكبر واما اذا حلف على سبيل الاعتياد والعادة ايش شرك اصغر يجب عليه ان يتوب منه وهو داخل تحت المشيئة
اعني الشرك الاصغر. اما اذا وصل الى الشرك الاصغر فهو ليس داخلا تحت المشيئة - 00:37:02